

◆ NATION OF JUSTICE ◆

الاحترام • المساواة • العدالة للجميع

الديمقراطية

ليست نموذجاً واحداً يناسب الجميع

الثورة الحقيقية

تبدأ في العقل

وتبدأ بـ أنت

خطابي إلى الشباب النيجيري

بما يتوافق مع المواد 1 و2 و14 و23 و24 من

دستور جمهورية نيجيريا الاتحادية لعام 1999 (بمصفته المعدلة)

Nation of Justice النسخة الإنجليزية الأصلية بقلم جايد أديلاكون — مؤسس ومؤلف منظمة

الروح وراء الصوت

جايد أديلكون

Nation of Justice مؤلف ومؤسس



"إن أعظم ثورة ليست في الشوارع. بل في العقل"

خطابي إلى الشباب النيجيري

الديمقراطية ليست نموذجاً واحداً يناسب الجميع.

الثورة الحقيقية تبدأ في العقل

وتبدأ بك أنت

إخواني الشباب النيجيريين

يا شباب اليوم، لا تنسوا أن قادتنا اليوم كانوا شباباً بالأمس، أولئك الذين كنا نطلق عليهم اسم المستقبل. والآن ما نحن نعيش هذا المستقبل

لا أتى إليكم كسياسي يسعى لأموالكم، ولا كواعظ يلتمس عطاءكم، ولا كمشهور يبحث عن تصفيقكم. أتى إليكم كأخ جاء ليبلغكم حقيقة قاسية مغلفة بمحبة عميقة: نيجيريا ليست محصنة من التحسن — فالثورة في الولايات المتحدة في ذلك الوقت كانت مختلفة تماماً عن فكرة الثورة في نيجيريا. وضع نيجيريا يسمح لي بالقول، "لكن الثورة الحقيقية لن تبدأ في أسوروك أو في الشوارع. ستبدأ في عقولكم"

لزمنا طويل، ظللنا نهتف "التغيير" كل أربع سنوات وما زلنا في القلب كما نحن. أزعنا رجلاً لنضع مكانه آخر صيغ من نفس تربة الجشع وفقدان الصبر والفساد والقمع والجهل بين كل الرذائل الأخرى. من لاغوس إلى مايدوغوري، من بورت هاركورت إلى سوكوتو، من أويو إلى النيجر، تعيد القصة نفسها كملبل قديم لا يغير إيقاعه. والحقيقة المؤلمة — تلك التي ظللنا نهرب منها طويلاً — هي

نيجيريا لا تعاني من نقص في القادة. نيجيريا تعاني من نقص في المواطنين الذين هم قادة حقيقيون يفكرون بحكمة ويهتمون فعلاً برعاية الجميع

نتعامل مع السياسة كرياضة بين المدارس. نرتدي ألوان الأحزاب كقمصان فرق ونهتف لفوز فريقنا، لانتهضة أمتنا وازدهارها. نحتفل باللصوص والإرهابيين لأنهم من قبيلتنا. ندافع عن الفاشلين لأنهم يتشاركون لساننا وجيبنا. نلعن الحكومة بسبب البطالة، لكننا نحتفل بالطرق المختصرة والفساد في بيوتنا. نلعن الحكومة وغيرها من الإدارات بسبب الحفر في الطرق، لكننا نلقي القمامة أمام بواباتنا. نتوقع الجنة من أولئك الذين في المكاتب بينما نعيش كشياطين في زوايانا الصغيرة. وعندما تسقط البلاد، تتظاهر بالصدمة — كأننا لم نصوت بأيدينا للأصابع التي تخنق رقابنا الآن

لا يمكن لأي قائد أن ينجذ شعباً أو أمة لا تريد أن تنقذ نفسها.

الدستور ليس كتاباً على رف — إنه مرآة، إنه هويتك

دعوني أضعكم وجهاً لوجه مع الوثيقة التي تحدد ما ندينه لأنفسنا وما ندينه لنيجيريا. دستور جمهورية نيجيريا الاتحادية لعام 1999 (بصيغته المعدلة) ليس قطعة متحفية. إنه عهد حي بينك وبين بلدك. ويبدأ بإخبارك بالضبط أين تكمن السلطة

المادة 1 — سيادة الدستور

"هذا الدستور هو الأسمى وأحكامه ملزمة لجميع السلطات والأشخاص في جميع أنحاء جمهورية نيجيريا الاتحادية"
"لا يجوز حكم جمهورية نيجيريا الاتحادية، ولا يجوز لأي شخص أو جماعة السيطرة على حكومة نيجيريا أو أي جزء منها، إلا وفقاً لأحكام هذا الدستور"
"يعد باطلاً بقدر التعارض"

اقرأ هذه الكلمات مرة أخرى، يا إخوتي وأخواتي الشباب. إنه أسمى. إنه ملزم. على جميع السلطات والأشخاص. وهذا يعني أن السيناتور ليس فوقه. والحاكم ليس فوقه. والشرطة ليست فوقه. ورئيس الحكومة المحلية ليس فوقه. وملك السوق ليس فوقه. وحتى الفتى في الشارع الذي يجمع "الإكرامية" غير القانونية عند نقطة التفتيش ليس فوقه. الدستور يلزم الجميع — أو لا يلزم أحداً. هكذا هي القاعدة

المادة 2 — أمة واحدة لا تتجزأ

"دولة ذات سيادة واحدة لا تتجزأ ولا تنحل"

لا تتجزأ. لا تنحل. وهذا يعني أن مصانرنا مرتبطة معاً سواء أحببنا قبائل بعضنا البعض أم لا. الإيبو، اليوروبا، الهاوسا، الفولاني، الإيجو، التيف، الكانوري، الإفيك، الإيسيكيري — كل قطرة دم تجري في هذه الأرض تجري في جسد واحد. عندما تسرق من نيجيريا، فأنت لا تسرق من "هم". أنت تسرق من رحم أمك

المادة 14 — السيادة تنتمي إليك أنت

المادة 14 هي الآية التي يجب أن تحفظوها كأسمائكم. تعلن نيجيريا "دولة قائمة على مبادئ الديمقراطية والعدالة الاجتماعية"، وتعلن كما يلي

السيادة ملك لشعب نيجيريا الذي تستمد منه الحكومة، من خلال هذا الدستور، كل صلاحياتها وسلطاتها؛ (ب) يكون أمن ورفاهية الشعب الغرض الأساسي للحكومة؛ و (ج) يُضمن مشاركة (أ) الشعب في حكومتهم وفقاً لأحكام هذا الدستور.

هل سمعتم؟ السيادة ملك لكم أنتم. ليست لمجلس الشيوخ. ليست للرئاسة. ليست للعزابين في أبوجا أو أدو إيكيتي. الحكومة لم تمنح نفسها السلطة — أنتم من منح الحكومة السلطة. وما تعطيه، يمكنك محاسبة من أعطيته إياه. ما تعطيه، يمكنك أن تطلب منه الإجابة. ما تعطيه، يجب ألا تتنازل عنه أبداً مقابل كيس أرز، أو قطعة قماش، أو ألف أو ألفي نايرا يوم الانتخابات أو في الأيام التي تسبقها.

والمادة 14(2)(ب) هي المعيار الذي يجب أن يُحاسب به كل قائد: أمن ورفاهية الشعب يجب أن يكون الغرض الأساسي للحكومة. ليس الثروة الشخصية. ليس عقارات في دبي أو قصور في لندن أو سويسرا. ليس طائرات خاصة. ليس أطفالاً يدرسون في الخارج بينما تنهار المدارس العامة في الوطن. الغرض الأساسي. أي شيء أقل من ذلك هو خيانة دستورية، يجب أن تواجه معايير المحاسبة.

الأخلاق الوطنية التي دفنّاها وهي حية

المادة 23 من دستورنا تسرد سبع أخلاق وطنية يُفترض أن تبني نيجيريا

الانضباط، النزاهة، كرامة العمل، العدالة الاجتماعية، التسامح الديني، الاعتماد على الذات، والوطنية

انظروا إلى القائمة. ثم انظروا إلى شوارعنا الآن. ثم انظروا إلى مكاتبنا الآن. ثم انظروا إلى كنائسنا ومساجدنا الآن. ثم انظروا إلى المرأة

1. "الانضباط— ومع ذلك نقفز على الطوابير ونتجاوز إشارات المرور ونسمي ذلك "ذكاء".
2. النزاهة— ومع ذلك نمتدح الرجل الذي "نجح" دون أن نسأل كيف.
3. كرامة العمل— ومع ذلك نسخر من النجار، ونصف المزارع بالقدارة، ونعبد المحتالين.
4. العدالة الاجتماعية— ومع ذلك نشيح بنظرنا حين يُسحق الفقراء وتسود إساءة استخدام السلطة، بل نصفق عندما يفر الأثرياء أو عندما تمتلئ الجيوب بغض النظر عن يعاني.
5. التسامح الديني— ومع ذلك نستخدم اسم الله لتفريق ما خلقه الله واحداً.
6. الاعتماد على الذات— ومع ذلك نتسول، نرشو، نتواصل"، نبيع بطاقات الناخبين، ثم نقول "أهلاً بكم في نيجيريا" أو العبارة الحزينة، "هذه هي نيجيريا".
7. الوطنية— ومع ذلك نلعن نيجيريا في الصباح ونصطف للحصول على جواز سفرها بعد الظهر؛ نلوم نيجيريا، ونسبنا أنها قافلة لا يمكنها أن تقود نفسها، وأعمتنا الحقيقة الواضحة أن الإدارة هي التي تدير وتدور بالعجلة.

"هذه هي العقلية المغلوبة. هذه هي الشذوذية التي بدأنا نسميها قاعدة، وألبسناها أعبادا ودانسيكي، وأطلقنا عليها "الديمقراطية

الديمقراطية ليست نموذجاً واحداً يناسب الجميع

إليكم حقيقة حملتها طويلاً وضعتها على الصفحة الأولى من نضالي لتذكير الجميع: الديمقراطية ليست نموذجاً واحداً يناسب الجميع. ما يعمل في واشنطن لن يعمل تلقائياً في ووكاري. ما يناسب لندن قد يخنق لاغوس. لقد ظللنا نلبس بدلات أجنبية على أجساد أفريقية، ونتعجب لماذا تتمزق من كل جانب.

يجب أن تُقاس الديمقراطية لتتناسب العقلية الحالية لمجتمعنا. علينا أن نقص ثوبنا على قدر مفاصلنا. يجب أن تُصاغ الديمقراطية لتتناسب نيجيريا — ثقافتنا، قيمنا، أخلاقنا القديمة التي تعلمنا أن الياما المسروقة مرة، أن الكبير الذي يكذب يفقد عرشه، أن المجتمع هو الذي يربي الطفل. علينا أن نشفي جراحاً وخطوة بخطوة الشذوذيات التي صارت الطريقة التي بها الآن — ديمقراطية مقلدة بالنسخ واللصق صُبت على مجتمع جريح — هي بالضبط ما أوصلنا إلى هذه الفوضى. حتى تُشفى عقليتنا، لا اقتراع سينقذنا. حتى تُستعاد قيمنا، لا انتخابات ستفيدنا.

المادة 24 — واجباتك ليست خياراً

المادة 24 — واجباتك ليست خياراً

:والآن، المادة التي تأتي بكل شيء إلى البيت. تعلن المادة 24 من الدستور

يجب أن يكون من واجب كل مواطن أن — (أ) يلتزم بهذا الدستور، ويحترم ميثاقه ومؤسساته، والعلم الوطني، والتشيد الوطني، والقسم الوطني، والسلطات الشرعية: (ب) يساعد في تعزيز قوة ومهبة نيجيريا والسمعة الطيبة، ويدافع عن نيجيريا ويقدم الخدمة الوطنية المطلوبة: (ج) يحترم كرامة المواطنين الآخرين وحقوقهم ومصالحهم المشروعة ويعيش في وحدة ووثام وفي روح الأخوة المشتركة: (د) يقدم مساهمة إيجابية ومفيدة لتقدم وتطور ورفاهية المجتمع الذي يقيم فيه: (هـ) يقدم المساعدة للأجهزة المناسبة والقانونية في الحفاظ على القانون والنظام: و (و) يصرح بدخله بأمانة للأجهزة المناسبة والقانونية ويدفع ضرائبه في موعدها

اقرأها، اقرأها مرة أخرى. اقرأها حتى تدخل عظامكم

هذه هي ما يجب عليكم فعله. تعلموا الآن ما لا يجب فعله من نقب كل منها

- لا تدوسوا الدستور أو تعفوا أولئك الذين يفعلون ذلك.
- لا تشوهوا سمعة نيجيريا بالفساد أو الجرائم الإلكترونية أو الطرق المختصرة التي تسخر من العمل الشريف.
- لا تجرحوا كرامة أخيك أو أختك بسبب قبيلتهم أو دينهم أو لجنيتهم.
- لا تجلسوا عاطلين في مجتمعكم بينما يتعفن، ثم تلموا أوجاعاً أو آسوروك.
- "لا تحموا المجرمين من القانون لأنهم" من خاصتكم.
- لا تخفوا دخلكم وتلموا الحكومة على الخزائن الفارغة.

عندما تعرفون ما يجب وما لا يجب، تصبحون مؤهلين لمحاسبة الآخرين. لا يمكنكم أن تطلبوا النزاهة من سيناتور بينما تغشون في متاجركم. لا يمكنكم أن تطلبوا الشفافية من حاكم بينما تنفخون فواتيركم. تبدأ المحاسبة في المرأة قبل أن تصل إلى الميكروفون أو الشارع

الحركة قيد التنفيذ



هذا الكتاب ليس نظرية

الشباب لا ينتظرون

العمل قد بدأ بالفعل

حركة من المواطنين يستيقظون على سلطنتهم، وواجبهم، وكرامتهم بموجب الدستور الذي ينتمى إليهم بالفعل — Nation of Justice هذه جزء من اللقاءات التي دفعتني لتأسيس

لماذا نقف — Nation of Justice

نحن موجودون للترويج للوعي المدني لمسؤولياتنا — تجاه أنفسنا وتجاه الأمة التي نسميها بلدا. لسنا Nation of Justice. هذه جزء من اللقاءات التي دفعتني لتأسيس موجودين لمحاربة الحكومة. نحن موجودون لمساعدة الحكومة على رؤية وفعل ما يلزم للتقدم الوطني بدلاً من الغرق في مستنقع الفساد وتراكم الثروات الشخصية التي احتجزتنا طويلاً.

نؤمن بنيجيريا حيث:

1. **السيادة** تنتمي حقاً إلى الشعب، كما وعدت المادة 14.
2. **الدستور** أسمى من جيب كل رجل وطاولة كل عزاب، كما أمرت المادة 1.
3. **أمتنا التي لا تتجزأ** محترمة بالفعل، لا في النشيد فقط، كما أعلنت المادة 2.
4. **الأخلاق الوطنية السبع** في المادة 23 ليست كلمات متخفية بل ممارسة يومية.
5. **واجبات كل مواطن** بموجب المادة 24 تُعاش، لا تُتلى فقط.

عندما يستيقظ المواطنون، ستستقيم ظهور الحكومة. عندما يرفض الناس أن يُرشوا، سيُجبر السياسيون على الأداء. عندما تصبح المحاسبة الهواء الذي نتنفسه، سيصاب اللصوص ببرد. لا يتعافون منه. الخوف من المحاسبة هو بداية نعمة العدالة للجميع.

الثورة في العقل

فاسمعوني، أيها الشاب النيجيري. أعظم ثورة ليست في الشوارع — رغم أن للشوارع لحظاتها. أعظم ثورة في العقل. اليوم الذي نتوقف فيه عن انتظار مخلص ونبدأ في أن نصبح المواطنين الذين يفهم دستورنا — ذلك هو اليوم الذي تنهض فيه نيجيريا.

لا دستور ينقذ شعباً لا يقرؤه. لا انتخابات تنقذ أمة اشترى ناخبوها. لا معونة أجنبية تشفي بلداً يسرق منها أبناؤها. ولا قائد، مهما كان لامعاً، يبني على أرض يدمرها مواطنوها أسرع مما يستطيع إصلاحها.

العدو ليس في القمة فقط. العدو يعيش أيضاً في عاداتنا، وأعدارنا، وقبليتنا، ونفاد صبرنا، واستعدادنا للتصفيق للص يحمل لقبنا.

لكن الخبر السار — الإنجيل الذي جئت لأبلغه — هو هذا: نفس اليد التي بنت السجن يمكنها أن تفتحه. العقل الذي قبل الشاذ كقاعدة يمكنه أيضاً أن يرفضه. الصوت الذي كان يهتف يوماً لحزب يمكنه أن يتعلم الهتاف لمبدأ. العين التي شهدت الشر وأشاحت بنظرها يمكنها أن تتعلم النظر إليه مباشرة وتقول، "ليس في نيجيريا التي أعرفها".

الإلزام الأخير

:إلى كل شاب نيجيري يقرأ هذا — طالب، تاجر، جرفي، خزّيج، كادح، حالم

1. اقرأ دستورك. خاصة المواد 1، 2، 14، 23، و24. اجعلها عقيدتك اليومية.
2. انضبط نفسك أولاً. لا يمكنك إعطاء ما ليس لديك. مارس ما تُعْطِ به.
3. ارفض الرشوة — سواء أُلقي ناييرا يوم الانتخابات أو 200 مليون ناييرا في المنصب.
4. اذافع عن مجتمعك قبل أن تطلب اهتمام أوجا.
5. حاسب الشاذ، بدءاً من ذلك الذي في مرآتك.
6. الموجود ليوقظ، لا ليخدع **Nation of Justice** شارك في ضوء الشمس مثل.
7. اصنع الديمقراطية التي تناسب نيجيريا — لا التي تسخر منا.

عندما تنجح الثورة في عقولنا، سيبدأ التغيير الحقيقي يتشكل — لاقتصادنا، لتطورنا الاجتماعي، لثقافتنا، لأطفال أطفالنا. وفي النهاية سننظر إلى الوراء ونقول: لم ننتظر مخلصاً. أصبحنا واحداً — معاً.

وعندما أقرر أخيراً السعي إلى أصواتكم، حينئذٍ ستعرفون أنها دعوة لكم للعمل كما لم تعملوا من قبل.

"أسعى لخدمة أمتي بكل قوتي كعهد، للدفاع عن وحدتنا والحفاظ على شرفنا ودستورنا ومجدنا، فليسا عدني الله"

نيجيريا ليست محصنة من التحسن

لكن نيجيريا لا يمكن أن تصبح إلا ما يكون مواطنوها مستعدين لأن يكونوه

Nation of Justice كونوا ذلك المواطن. كونوا تلك الثورة. كونوا



بايمان لا يتزعزع بالشباب النيجيرى

جايد أدىلاكون

Nation of Justice مؤلف ومؤسس

نمشي إلى الأمام، معاً



"لم ننتظر مخلصاً. أصبحنا واحداً — معاً"



انضموا إلى

NATION OF JUSTICE

الاحترام • المساواة • العدالة للجميع

أيقظوا المواطنين داخلكم

حاسبوا الشاذ

اصنعوا ديمقراطية تناسب نيجيريا

www.nationofjustice.com

www.allalliesalliance.com

--- تابعوا الحركة ---

X / Twitter: [@OfjusticeNation](https://twitter.com/OfjusticeNation)

TikTok: [@equalitynoj](https://www.tiktok.com/@equalitynoj)

YouTube: [Watch & Subscribe](#)

Facebook: [Our Page](#)

Instagram: [Our Profile](#)

تُرجمت إلى العربية بواسطة مساعد ذكاء اصطناعي (مراجعة معلقة). Nation of Justice النسخة الإنجليزية الأصلية بقلم جايد أدبلاكون — مؤلف ومؤسس

جميع الحقوق محفوظة. Nation of Justice جايد أدبلاكون / مؤلف ومؤسس © 2026

لا يجوز إعادة إنتاج أو توزيع أو تخزين أو ترجمة أو نقل أي جزء من هذا المنشور بأي شكل أو وسيلة دون الحصول على إذن خطي مسبق من المؤلف، باستثناء الاستشهاد المشروع والمراجع الأكاديمية